

الجمال

[27] رواية مسروق انه قال: دخلت عليها فاستدعت غلاما باسم عبد الرحمن، فسألته
عنه، فقالت: عبي، فقلت: كيف سميته بعبد الرحمن؟ قالت: حبا لعبد الرحمن بن ملجم قاتل
علي (1)!! رسائل طلحة والزبير والسيدة عائشة بعد ان احكمت الفتنة، واطهر القوم
الشقاق والخلاف على حكومة امير المؤمنين عليه السلام الفتية، وقد حاولوا استدراج من له
تأثير في الساحة السياسية، فكاتبوهم يطالبونهم بأخذ موقف مشابه لموقفهم في نكث بيعة
الامام علي عليه السلام، والمطالبة بدم عثمان، وتحريض الناس للتحاق بركب الشر، لكن
اجاباتهم كانت طعنة في خصرة القوم، فلقد كان اصحاب الشر يتوقعون ان يجنوا ولو شيئا
يسيرا من الذين كاتبوهم، لكن الرد جاء مخيبا للامال، وكان عنيفا وقاسيا. كما كاتبهم من
عاب عملهم الشائن، وحذرهم الولوغ في الفتنة، والسعي في شق عصا المسلمين واهراق دمائهم.
فقد كتبت ام سلمة الى عائشة عندما عازمت على الخروج الى البصرة: من ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم الى عائشة ام المؤمنين: سلام عليك، فأني أحمد اليك الذي لا اله الا هو،
أما بعد: _____ (1) الشافي 4: 306، بحار الانوار
32: 341، مصنفات الشيخ المفيد م 1: 160.